

## 51 - اسم الله الصمد | من هنا نبدأ | دورة الاستعداد لرمضان

3441

محمد حسين يعقوب

لرمضان استعد. وهذه دورة الاستعداد لرمضان لعام الف واربعمائة مئة وثلاث واربعون لرمضان بعنوان من هنا نبدأ من على اباب الله على باب الله من على باب الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم - 00:00:41

يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحنا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال قلوبكم؟ مع الله. هنا المدرسة الربانية. وهذه دورة - 00:01:05

الاستعداد لرمضان لعام الف ربعمية ثلاثة واربعين. اسأل الله ان ينفعنا بها. وان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان جينا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وقد مضينا ووقفنا وقفه طالت قليلا في قضية ضربة البداية - 00:01:25

ونقطة البداية والعوائق والعطائق التي تخلصنا منها. تعالوا لننطلق كما كنا مع اسم من اسماء الله تعالى وانا احب الله واحب اسماءه واحب صفات الله سبحانه وتعالى. واحب افعاله واحب قضاءه وقدره. سبحانه وتعالى. وحب الاسماء - 00:01:45

يا ايها الاخوة اذا تغلغل في النفس حب اسماء الله الحسنى. دي نقطة مهمة جدا جدا. وانا كنت زمان كثير باعيب على ان اسماء الله بقت غنة اه اللي هي بيغنوها ديت اسماء الله الحسنى كنت باعيب على كده. لكن دلوقتي انا ما بقتش اعمل كده. ما بقتش اعيب كده. يعني بقت غنة ما بقتش غنة - 00:02:12

حب اسماء الله الحسنى غنيها ما يجيлюش حاجة. غنيها عنها بينك وبين نفسك كده. قل الله الذي لا الله الا هو. غنيها ما يجراش حاجة. بس خلي اسماء الله الحسنى على لسانك وانا بحب وانت ماشي لربنا ان يبقى كل يوم - 00:02:36

عايش مع اسم او اكسر جديدة دي او اكسر مع اسم او اكسر او اكسر من اسم لما احيانا تيجي تعيش مع اسم مسلا هبيجي معنا هبيجي معنا قريب جدا ان شاء الله اسم الله العليم. لازم اجعل مع اسم الله العليم السميع - 00:02:57

والبصير والقريب. دول كلهم مع اسم الله العليم اعيشهم في يوم احس بالقرب واحس بالمراقبة واحس بالاضطراب اطلاع الله عز وجل على اسرار هبيجي معنا بلاش يعني نخلصها دلوقتي. لكن الاسم اللي انا عايز اعيش معه النهاردة اسم آكل اسماء الله جميلة وعظيمة لكن اسم له خاصية - 00:03:15

عجبية جدا جدا اسم الله الصمد بسم الله الصمد لم يأت في القرآن الا مرة واحدة في سورة واحدة هي ثلث القرآن وهي اربع ايات لكن الله الصمد اية لوحدها - 00:03:46

الحمد الصمد اسم كما ترى بالغ الهيبة الصمد قل الصمد. لا لا مش كده. هي مش بتزعيف. قلت لكم قبل كده كثير. مش بتزعيف بالقلب. بالقلب الصمد اسم بالغ الهيبة قوي الحروف شامخ المعنى قليل الورود - 00:04:12

جالة خاصة الصمد الصمد اسم الصمد قوي اسم شامخ اسم لؤ الصمد الله الله الصمد قل هو الله احد الله الصمد وزي ما قلت لك لما تقول الله - 00:04:42

تطلع من اعماق اعماق قلبك الله الصمد اسم شامخ المعنى له جماليات خاصة. كان الصمد له سبحانه وتعالى اهم تجليات الاخلاص الصمت ببساطة الذي تصمد له القلوب - 00:05:08

تصمد يعني ايه ؟ تتجه بتركيز شديد تتجه اليه بتركيز شديد عشان كده الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايه ؟ اذا صلي احدهكم فليصلی الى سترة وليدنو منها ول يجعلها عن يمينه او يساره قليلا ولا يتصد اليها صمدا - 00:05:42

الشايق من الحديث ايه ؟ ولا يتصد اليها صمدا. ما تباقاش في وشك كده مباشرة هو ده الصمد ودائما اقول يا جماعة لازم لابد للقلب من صمت لابد للقلب من صمدي يتصد اليه - 00:06:09

عشان كده تلاقي كل الناس فطرة فترة كده في النفس طبع في النفس انه لما يجي يقول يا رب رافع راسه لفوق يا رب اللي فوق ليه ها هو ده. ان القلب يتصد الى الله - 00:06:34

الله عز وجل اعتقادنا ان الله عز وجل مستو على عرشه فوق سماواته استواء يليق بحاله وكماله. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فلذلك القلب لازم له صمدي يتصد اليه. النبي يقول كده دايما اقول - 00:06:59

يا رب هي دي. ان انا باتجه لربنا كأن الصمد اليه سبحانه وتعالى اهم تجليات الاخلاص في العبادة فمن اكسر استحضار معنى الاخلاص في عبادته اكتسب قلبه صفة الصمد الى الله الصمد - 00:07:20

صفة الرضوخ الى مولاه الصمد صفة عدم الالتجاء الا اليه اللي قلبه اتعود انه يتوجه فوق. عمره ما يبص لتحت قلت لكم اميارح مش فاكر امتنى ؟ قلت لكم ان اللي يحب ربنا - 00:07:44

ما يعرفش يحب حد تاني اللي يحب من له الجلال كله والكمال كله والعظمة كلها والقدرة كلها يحب يعرف يحب مين تاني ؟ ما يعرفش ما فيش حد ينفع يتحب بعد ربنا - 00:08:17

ذلك اللي قلبه يتصد الى الله قلبه ما بينزلش الارض خلاص قلبه زي ما قلت في الحلقة اللي فاتت يسجد سجدة تحت العرش لا يقوم منها الصمد - 00:08:36

الحمد تعالى ندخل الى عالم الصمديه نستلهم شيئا من معاني اسم الله الصمد الصمد هو من تصمد اليه الخلائق هو من تلجلأ اليه كل المخلوقات في الضرورات. هذا من اجل معاني هذا الاسم - 00:08:58

الحمد هو المقصود في الرغائب الصمد هو المستغاث به عند النوازل. عند المصائب عند الالايا هو المفزو عاليه في النوايب. الله ! الله الصمد الصمد قل هو الله احد الله الصمد - 00:09:29

كأن قول الله عز وجل الله الصمد بعد قوله احب انه لا يتصد لاحد الا الى الله الواحد الواحد الصمد لذلك تجد اسماء الله الحسنى لما باقول لك قلبك يتعلق باسماء الله وتحبها وتعامل معها وتعيش بها - 00:10:04

لذا اظن من الحكمة والله اعلم من جعل الاسماء تسعه وتسعين اسم. ان لله تسعه وتسعين اسماء مش عايزين ندخل في الخنافس بتع اسماء الله ايه هي ؟ ايه هي ؟ لا احنا بنقول انها محصورة فيه تسعه وتسعين. الرسول قال تسعه وتسعين مائه الا مائة الا واحدا - 00:10:33

لكن ايه هي تحديدا الرسول ما حدهاهاش ؟ ما قالش هي كذا وكذا وكذا. الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الملك القدس سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ما قالش كده صل عليه صل الله عليه وسلم غلط ان احنا نقول اسماء الله بالطريقة دي. لكن - 00:11:02

المهم اني اقصد ايه ؟ عشان كل وقت تبقى الاسماء كسيرة جدا وواسعة جدا. اللي اصاب تسعه وتسعين منها اللي اصاب مية اتنين وتلائين اللي اصاب مية ستة وسبعين اللي اصاب مية ستة وخمسين اللي اصاب الف. بعض الناس عدى اسماء الله - 00:11:22 الف الف اسم. كل دول منهم تسعه وتسعين صح والباقي اجيسيهات لان اللي خد الاسماء من الافعال كتر الاسماء فالشاهد هنا ايه اقصد بس اللي انا اقصده انك انت في التسعه وتسعين - 00:11:44

هتلاقي في كل لحظة في كل نفس من حياتك تلاقي اسم مناسب لحالتك لما تبقى مريض تلاقي اسم الله الشافي عارف وانا مريض

باحب اسم الله الحنان الحنان الالهي بحب اسم الله - 00:12:04

الطيب بحب اسم الله الودود شفت بقى انت كل يوم وانت واحد يقول لك ايه الدنيا قسيت علي اوبي ربنا يحن عليك كان زمان  
بيقولوا الله ايه الله يحنن فربنا سبحانه وتعالى - 00:12:37

الودود هنقف برضه مع وقفة مع اسم الله الودود الودود آه هتيجي في وقتها خلينا دلوقتي نقول انك في كل حالاتك  
وانت مريض تلاقي اسماء تعيش معها وتطوف حواليه. وزى ما انا قلت كده مش اسمها - 00:13:10  
اسماء وانت تعان ومكروب وانت خايف ومهموم وانت مطمئن وفرحان وسعيد ومقططف وانت وانت في كل حالاتك تلاقي اسماء من  
اسماء الله تعالى تعيش معها في حالتك دي حالتك دي لذلك - 00:13:33

في كل لحظات حياتك انت بحاجة الى الله ان لم ترجع اليه اختيارا ارجعك اليه اضطرارا ارجعك اليه اضطرارا غصب عنك حتى  
هؤلاء الملحدون بعضهم في اخر حياته قال ايه ها انا في اخر حياتي - 00:14:00

اضطرروا ان اقول اضطر في اخر حياته يقول يا الهي رغم ان طول حياته بيقول ما فيش الله لكن في الاخر مضطرا فانت قلت لكم  
قصة الواد قبل كده المفروض برضه نقولها دايما نفكر بها زي بعضه عشان الولد اللي كان ملتهم - 00:14:32  
وبعدين آه اخرج من كلية تجارة ما لقاش شغل اضطر ان هو يشتغل مع خاله في معرض سيارات اشتغل في في المعرض شوية لأن  
الحياة مش مناسبة اصقصصها بس شوية قصصها بعد شوية - 00:15:04

بدأ يدخن لأن ما تنفعش التدخين مع اللحية حلق لحيته خلاص بقت البدلة والجرافطة الحمرا والبيونة بقى بيجرب عربيات مع النسوان  
كنت اقول له يا فلان يقول لي يا شيخنا - 00:15:24

انا عارف ان انا غلطت انا راجع اعتبرني مسافر سنتين وهرجع كون لي قرشين وفتح لي انا محل وهرجع انا راجع انا راجع سنة تجر  
اربعة تجر خمسة فوجئت امه اتصل بي الحق - 00:15:38

الولد في مستشفى حميات خير قالو ايدز رحت له وهو اصفر وراقد يخبي وشي ويقول لي اه كان نفسي ارجع له على رجليا جابني  
على وشي قال انا كنت هرجع - 00:15:56

قلت له ما انت قلت لي سنتين بقوا خمسة هي دي لو ما رجعتلوش هييجيبك على ضهرك على وشك هييجيبك رغم انفك ومات الرجل  
الله يرحمه الله يغفر له ويرحمه - 00:16:24

انت في كل لحظاتك بحاجة الى ان يصمد قلبك اليه احفظ الله احفظ احفظه بقى احفزوا احفظوا احفظ ربك في نفسك وجوارحك وخطراتك  
احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. تجاهك امامك - 00:16:48

ستجده امامك تجاهك في وجهك هي دي قضية الصمد ان يصمد قلبك اليه سيكون امامك بحفظه بحفظه ومعيته ونصرته الصمد  
الصمد لا تهدأ القلوب الا اذا اواها في القلب شعس - 00:17:22

لا يلمه الا الاقبال على الله تعالى في القلب شعث لا يلمه الا الاقبال على الله تعالى تفرق القلب وشتاته وتمزقه وتفتته في الشهوات  
والمحبوبات والألوفات والمرغوبات ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون ورجل سلما لرجل هل يستويان مثلا - 00:18:01  
الحمد لله نعم لما يبقى قلبك متوجه الى الصمد حين يصمد قلبك اليه لا تلتفت الى غيرك فانه يكفيك اليك الله بكاف عبد الصمد لا  
تهدا قلوب خلقه حتى تضع رحالها على عتبة بابه - 00:18:46

من على باب الله نبدأ الصمد انز في اي اتجاه شئت ولكن خد الشوية نصائح دول المهمين حلوين انز في اي اتجاه شئت ولكن اجعل  
في قلبك عينين لا تنظران الا الى عظمته - 00:19:27

انز في اي اتجاه شئت ولكن اجعل في قلبك عينين لا تنظران الا في اتجاه عظمته. تحدس بكل ما تريده ولكن اجعل في قلبك  
لسانا لا ينطق الا بذكره. استمع الى الجميع لكن اصفي - 00:20:04

اصنع في قلبك سمعا لا ينصلح الا الى كلامه امش حيس شئت ولكن احفر في قلبك خطوات. نهايتها على باب الملك الصمد اصمد اليه  
بقلبك وروحك. وتفكيرك وجسدك وارادتك واحلامك واوهامك - 00:20:29

اصمد اليه بقلبك. اصمد اليه بكلك. لا تلتفت عنه ابدا الصمد اسم مشبه مبهر دوما متألق الصمد الصمت اصمد اليه بقلبك يكفيك  
شر الالتفات اصمد اليه بقلبك يملا قلبك غنى به - 00:21:03

اصمد اليه الصمد يرزقك الصمود الثبات والرسوخ والقوة في دين الله والعمق في الفهم والرسوخ الصمد استمسك باسم الله الصمد  
واجعل بقلبك صمد يصمد اليه ولا يلتفت الى غيره عش مع اسم الله الصمد - 00:21:39

وردد تلات مرات قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد. ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم  
يكن له كفوا احد - 00:22:22

قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد توكل على الله الصمد يكفيك كل شيء احبكم في الله والسلام عليكم  
ورحمة الله باسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية - 00:22:45

كتلة قلوب تحكمها قيد - 00:23:14